

صفة الصفوة

255 - أسود بن سالم .

أبو محمد العابد كان صالحا ورعا وكان بينه وبين معروف الكرخي مؤاخاة ومودة عن علي بن محمد بن إبراهيم الصفار قال حضرت أسود بن سالم ليلة فقلت .
أمامي موقف قدام ربي ... يسألني وينكشف الغطاء .
وحسبي أن أمر على صراط ... كحد السيف أسفله لطاء .
قال فصرخ أسود صرخة ولم يزل مغشيا عليه حتى أصبح .
وعن أحمد بن الحكم الصاغانى قال جاء رجل إلى ابن حميد فقال إني إغتبت أسود بن سالم فأتيت في منامي فقبل لي تغتاب وليا من أولياء الله لو ركب حائطا ثم قال له سر لسار .
وعن محمد بن إبراهيم السائح قال قال أسود بن سالم ركعتان أصليهما أحب إلي من الجنة بما فيها فقبل له هذا خطأ فقال دعونا من كلامكم رأيت الجنة رضا نفسي وركعتين أصليهما رضا ربي ورضا ربي أحب إلي من رضا نفسي .
أسند أسود عن حماد بن زيد وسفيان بن عيينة واسماعيل بن علية في آخرين .
وتوفي في سنة ثلاث عشرة أو أربع عشرة ومائتين